ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 87 / عبد الحليم الغِزّي
الخاتمة ج2 - خَبزةُ الخباز (منير الخباز) ق1
الاحد : 2/ذو الحجة/1445هـ - الموافق 9/6/2024م

خاتمةُ برنامجنا هٰذا، تشتملُ علىٰ عِدَّةِ أجزاء، الجزءُ الثَّاني.
عُنوانُ حلقتنا: "خَبزةُ الخبَّاز"، ما بينَ قوسين؛ (مُنيرُ الخبَّاز).
أوَّلاً: لا مُشكلة شَخصيَّة لي مع مُنير الخبّاز علىٰ الإطلاق.
ثانياً: ليسَ هُناكَ مِن ترابطٍ بينَ ما ثارَ مِن ضَجيجٍ ما بينَ الصدريّين والخبّاز، لا علاقةَ لحديثي هنا بذٰلك الضجيج، برامجي لها سِياقُها المعروف، ولا ألتفتُ إلىٰ ما يجري في السَّاحةِ الشيعيَّة، وإنَّما تَجري برامجي بِحسَبِ ما خَطَّطتُ لها وبِحسَبِ ما نَظَّمتها..
تعرفونَ أنَّ الخبّازَ رمزٌ مِن رُموزِ المرجعيَّةِ السيستانِيَّة، وهٰذا لا يَخفىٰ عَليكُم، وهُوَ مِن جُملةِ الشخصيَّاتِ الَّتي تُهيَّئُ للمَرجعيَّةِ في الأيَّامِ القادمة، لأجلِ أن يَشهدوا بأعلميَّةِ محمّد رضا السيستاني الَّذي سيكونُ المرجِعَ الأعلىٰ للشيعةِ مِن بَعدِ أبيه، هٰذهِ الحِكايةُ هُم يَعرفونها وأنا أعرفها وكثيرونَ في الأوساطِ الدِّينيّةِ والسياسيَّةِ الشيعيَّة يعرفونَ هٰذهِ التفاصيل، لا شأنَ لي بِكُلِّ هٰذا.
سأبدأُ مَعكُم مِن مقطعٍ تَسجيليٍّ عرضتهُ في برامجي لِخطورةِ مَضمونهِ، أمرٌ عقائديٌّ، مَسألةٌ ترتبطُ بالثقافةِ الحُسينيَّة، ضلالٌ مِن ضلالِ الطُّوسيّين علىٰ لِسانِ منير الخبّاز، هٰذا المقطعُ التسجيليُّ مأخوذٌ مِن مُحاضرةٍ من محاضراتِ منير الخبّاز الَّتي هِيَ تُعنَونُ بِحسَبِ موقعهِ الرَّسمي: (مُحاضراتُ الجُمُعة)، يتحدَّثُ في هٰذا المقطعِ بل في المحاضرةِ كُلِّها مِن أنَّ الحُسَينَ لابُدَّ أن يُغسَّلَ ويُكَفَّن، لأنَّهُ لَيسَ شَهيداً فِقهيَّاً، ليسَ شَهيداً شرعيَّاً، هٰذا المقطع عَرضتهُ أكثر مِن مَرَّة..
هٰذا المقطعُ مأخوذٌ بطريقةٍ أمينةٍ جِدّاً مِن المحاضرةِ الَّتي سَأُحدِّثُكُم عنها، لم يَكُن هُناكَ مِن تَدليسٍ، ولم يَكُن هُناكَ مِن تحريفٍ، ولم يَكُن هُناكَ مِن قَصٍّ ولصق، لَيسَ هُناكَ مِن تضليلٍ لِمُشاهدينا، وأقولُ لِمُشاهدينا: أنتُم في أيدٍ أمينة بِقَدرِ ما نستطيع، سأبذُلُ قُصارىٰ جُهدي ألا أُخرِج ثقافَتَكُم مِن سِياجِ ثقافةِ العترة الطاهرة..
-عرض المقطع التسجيلي لمنير الخبّاز.
تعليق: التأريخ الَّذي عُرِض علىٰ الشاشة: [16/ 8/ 2002] هٰذا تأريخُ تَحرير المحاضرة بِحسَبِ ما هُوَ مَذكورٌ علىٰ موقعهِ الإلكتروني الرَّسمي المنير، أمَّا المحاضرةُ نفسُها فَهِيَ قبلَ هٰذا التأريخ، لكنَّها حُرِّرت في هٰذا التأريخ.
خُلاصةُ الكلام: (**ليسَ كُلُّ شهيدٍ لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن، لا، الحُسينُ عليه السَّلام سيّد الشُّهداء ولكن كانَ يجبُ تَغسيلُهُ وكان يجبُ تكفينه**)، هٰذا هُوَ الكلامُ الَّذي تَحدَّثَ بهِ مُنيرُ الخبّاز في المحاضرة الَّتي طُولُها [41 دقيقة، و30 ثانية]، وهِيَ موجودةٌ، صحيحٌ أنَّ الخبّاز لم يَنشُر المحاضرة الصوتيّة بالصوت الأوديو علىٰ موقعهِ، مع أنَّهُ توجد محاضرات (محاضرات الجُمُعة) موجودةٌ علىٰ موقعهِ، الموجودُ علىٰ موقعهِ بالنِّسبةِ لهٰذهِ المحاضرة هُوَ شيءٌ مَكتُوبٌ مُحرَّرٌ مَطبُوع، في قسم المطبوعات، في قسم الصوتيات لا توجدُ هٰذهِ المحاضرة، لكنَّها توجدُ في مواقِعَ أُخرىٰ سأُشيرُ إليها، إذا أردتم أن تَعرِفوا الحقيقة فعودوا إلىٰ تِلكَ المواقِع لأنَّهُ رُبَّما سيرفعونَها لا أدري، هُناكَ الكثيرُ مِنَ المطالبِ الَّتي تَحدَّثتُ عنها في برامجي عِبرَ هٰذهِ الشاشة نحنُ نحتفِظُ بالنُّسَخِ عِندنا، لكنَّني حِينما أُشيرُ إلىٰ المواقع الَّتي يُمكنُ الرجوعُ إليها يرفعون تِلكَ الوثائق، يرفعونَ تِلكَ الفيديوات، يرفعونَ تِلكَ التسجيلات، وهٰذا يَحدثُ كثيراً..
كلامهُ واضِحٌ جِدّاً، فَكُلُّ مُحاضرتهِ الصوتيّة لا أتحدَّثُ عن المحاضرةِ المطبوعة لأنَّهُ زَوَّرَ المحاضرة المطبوعة، ولِذٰلكَ هُو لا يَنشرُ المحاضرة الصوتيّة في مَوقِعهِ، يضحكونَ عَليكُم، المحاضرةُ الصوتيّة سَأُشيرُ إلىٰ المواقع الَّتي تَتوفَّرُ فيها، ولَكِن لِنذهب إلىٰ هٰذا الفيديو الَّذي يُحاولُ أن يُصَحِّحَ فيهِ عقيدتهُ الضالّة هٰذهِ، وهٰذا شيءٌ حَسن، شيءٌ حسنٌ أنَّ الإنسانَ يكونُ علىٰ ضلالٍ وبعدَ ذٰلكَ يهتدي، وكُلُّنا نَتعرَّضُ لهٰذا، كُلُّنا مررنا بضلالٍ ومررنا بِجهالةٍ وسَفاهةٍ وحماقةٍ، نَحنُ بَشرٌ، فأنا لا أُشكِلُ علىٰ منير الخبّاز أن يَضلَّ وبعدَ ذٰلكَ يهتدي، ولا أُشكِلُ علىٰ منير الخبّاز أن يَجهلَ وبعدَ ذٰلكَ يَتعلَّم، فأنا كذٰلك إنَّني أضلُّ وأهتدي، وأجهلُ وأَعْلَم، وتَعرِضُ لي السَّفاهةُ، ولكنَّني بعد ذٰلكَ أُحاولُ أن أتخلَّصَ مِنها، هٰذهِ طَبيعتُنا البَشريَّة، هٰذا هُوَ واقِعنا، وهٰذا هُوَ السرُّ الَّذي يجعلنا نحتاجُ المعصُومَ صلواتُ اللهِ عليه، وهٰذا أمرٌ واضحٌ ومِن البديهيَّاتِ في حياتنا..
إشكالي علىٰ مُنير الخبّاز ليسَ هُنا، وإنَّما في كَذبهِ وافترائهِ علىٰ أهل البيت، وإنَّما في دجلهِ وضَحكهِ علىٰ ذقون الشيعة، هٰذا هُو إشكالي علىٰ مُنير الخبّاز، ويُضافُ إلىٰ ذٰلكَ عدمُ اعتذارهِ عن هٰذا، هٰذا هُوَ الَّذي أُريدُ أن أُحَدِّثَكُم عنه..
-عرض فيديو يَتحدَّثُ فِيهِ منير الخبّاز عن عَقيدتهِ الَّتي يُظهِرُ أنَّهُ قد تراجعَ عنها في الليلة العاشرة من شهرِ مُحرّم هٰذهِ السَّنة.
تعليق: هٰذا الكلامُ كانَ في اللَّيلةِ العاشرة مِن شَهرِ مُحرّم لسنة 1445 للهجرة، سِلسلة مُحاضرات (عطاءُ مدرسةِ أهل البيت عليهم السَّلام)، هٰكذا قال: **وتَميّزَ** - تَميّزَ الحُسَينِ صلواتُ اللهِ عليه - **بالشهادةِ الفِقهيَّة وهُوَ أنَّ الحُسينَ بنَ عليّ قُتِلَ أثناء معركتهِ معَ البُغاة فحصلَ علىٰ الشهادةِ الفِقهيَّة الَّتي حُكمُ الشهيد فيها أنَّهُ لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن)**، الرَّجُلُ تراجعَ عن كلامهِ السَّابق وهٰذا شيءٌ حَسنٌ، أنا لا أُشكِلُ علىٰ هٰذا، لكنَّني سأعرِض لَكُم المعطيات كي تَحكُمُوا بأنفُسِكُم هل أنَّ الرَّجُلَ صادِقٌ، ليسَ بِصادقٍ، ومعَ ذٰلكَ هٰذا ليسَ مُهِمَّاً، لأنَّ أكاذِيبهُ سأُثبِتُها لَكُم بالأدلَّةِ الحِسيَّة، من لحمِ ثورهِ سأُطعِمهُ، وهٰذهِ طريقتي دائماً..
-عرض فيديو ثالث لمنير الخبّاز في المكانِ نَفسهِ في ليلة الثالثَ عشر مِن شَهرِ مُحرّم لسنة 1445 للهجرة، يُجيبُ علىٰ سُؤال.
تعليق: هل السَّائلُ فِعلاً وَجَّه لَهُ سُؤالاً، أم أنَّهُ هُوَ الَّذي رَتَّبَ الموضوع لأجلِ إثارةِ ما سيُريدُ أن يُثيرهُ في حديثهِ هٰذا؟

هٰكذا يقول مُنيرُ الخبّاز؛ مِن أنَّ الكلامَ الَّذي سمعتموه في المقطع التسجيلي الَّذي عرضتهُ قبلَ قليل والَّذي يُؤكِّدُ فيه أنَّ الحُسَينَ يجبُ تَغسيلُهُ وتكفِينُه لأنَّهُ ليسَ شهيداً بمعنىٰ الشهادةِ الفقهيَّة، هٰكذا يقول: **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء)**، كذَّابٌ وحَقِّ الزَّهراء، لم يَكُن تقريراً لرأي بعض الفُقهاء، وإنَّما هِيَ عقيدتهُ.

الَّذي نعرِفهُ مِن أنَّ الإنسان إذا ضَلَّ في أمرٍ واهتدىٰ بعدَ ذٰلك فإنَّهُ لا يستحي أن يَعترفَ بضلالهِ إذا كانَ الأمرُ معروفاً، نعم إذا كانَ الأمرُ سِريَّاً فآدابُ أهل البيت تقولُ للإنسانِ أستُر فضائحك، إذا لم يَكُن هُناكَ مِن أحدٍ يعلمُ بِها، إذا لم يَكُن هُناكَ مِن ضَررٍ يصلُ إلىٰ النَّاسِ بسببها، ضلالُ مُنير الخبّاز موجودٌ علىٰ الإنترنت فلابُدَّ أن يعترفَ بهِ، لابُدَّ أن يُحَذِّرَ النَّاسَ مِن ضلالهِ، لكنَّهُ يضحكُ عليكُم هٰكذا يقولُ لَكُم: **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء)**، عُودوا إلىٰ المحاضرةِ بِشكلها الكامل، سأُرشِدُكم أينَ هِيَ هٰذهِ المحاضرة بصيغتها الكاملة ولَيسَ بصيغتها الكاملةِ فقط بل هُناكَ مُلحقٌ بهٰذهِ المحاضرة، هٰذا المُلحَقُ يُؤكِّدُ فيهِ عقيدتهُ بشكلٍ واضحٍ مِن أنَّ الحُسَينَ يجبُ تَغسيلُهُ وتَكفِينُه، ويفتري علىٰ أهل البيت ما يَفتري وسأعرِضُ ذٰلكَ كُلَّهُ بينَ أيديكم.

موقع رافد؛ موقعٌ إلكتروني مِنَ المواقعِ السيستانيَّة المعروفة، موقعٌ تابعٌ لمؤسَّسةِ آل البيت لإحياء التراث، مُؤسَّسةٌ سيستانِيَّةٌ يُشرِفُ عليها جواد الشهرستاني، إنَّهُ صِهرُ السيستاني، سندخُل إلىٰ الموقع وسنذهبُ إلىٰ الحقل الَّذي يُعَرّفونَ فِيهِ أنفُسَهم: **مَن نَحنُ**.

-عرض الفيديو.

-عرض صورة المقطعَ الَّذي وُضِعَ في مُستطيلٍ أحمر.

إذا أردنا أن نقرأ مِن بدايةِ المطبوع: **لأجلِ ذٰلكَ بادرت مؤسَّسةُ آل البيت عليهم السَّلام لإحياء التراث إلىٰ إنشاءِ وتأسيسِ شبكة رافد للتنميةِ الثقافيّة** - شبكةٌ علىٰ الإنترنت، فهٰذا هُوَ موقِع رافِد، مُؤسَّسةٌ سِيستانِيَّةٌ بامتياز، يُشرِفُ عليها جواد الشهرستاني صِهرُ السيستاني.

علىٰ هٰذا الموقِع في قِسم الصوتيّات وسندخُلُ إلىٰ الموقع إلىٰ قِسمِ الصوتيّات وبعدها يأتي تسجيلٌ أيضاً في المكانِ نفسهِ إكمالاً لِتلكَ المحاضرةِ يُصِرُّ فيها مُنير الخبّاز علىٰ رأيهِ، فَهُو يكذِبُ هُنا حِينما يقول: **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء)**، كذَّابٌ هٰذا الرَّجُل، هٰذهِ عقيدتهُ وهٰذا واضحٌ من المحاضرةِ وواضحٌ مِن الجوابِ المُلحقِ بِتلكَ المحاضرة.

لابُدَّ أن تعرفوا أنَّ المحاضرة طولها: [41 دقيقة، و30 ثانية]، الجواب الملحق طولهُ: [19 دقيقة، و57 ثانية]، عشرون دقيقة يُصِرُّ فيها مِن أوَّلِها إلىٰ آخرها علىٰ أنَّ عقيدتهُ هي هٰذهِ: مِن أنَّ الحُسينَ يَجبُ تَغسيلُه ويجبُ تَكفِينُه، يتحدَّثُ عن عقيدتهِ هُوَ، أمَّا هُنا بلحيتهِ البيضاء علىٰ المنبر يَكذِبُ عليكُم، **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء، يعني كان تقريراً لِمبنى فقهي)**.

-عرض الفيديو الَّذي مِن خِلالهِ ندخلُ إلىٰ صوتيّاتِ موقع رافد.

تعليق: هٰذا هُوَ موقِع رافد، وعرضنا قِسم الصوتيّات في هٰذا الموقِع، واستخرجنا لَكُم المحاضرة الَّتي أتحدَّثُ عنها، وما سمعتموهُ فَهُوَ بِدايةُ المحاضرة، لا أستطيعُ أن أعرِضها بنحوٍ كامِل في هٰذا البرنامج، يُمكِنكم أن تعودوا إليها بأنفُسِكم، أنا سأعرِضُ مقاطِعَ مِنها، وبعدَ أن تنتهي المحاضرة يبدأ بِجوابٍ لِسُؤالٍ في الموضوعِ نَفسهِ لتأكيدِ عقيدتهِ مِن أنَّ الحُسَينَ يَجِبُ تَغسيلُهُ وتكفِينُه.

-عرض الفيديو علىٰ موقع (صوت الشيعة).

تعليق: هٰذهِ المحاضرةُ نفسها معَ الجوابِ المُلحقِ بِها علىٰ موقعِ صوت الشيعة..

هُوَ هٰكذا يقول في ليلةِ الثالثَ عشر من شهرِ محرّم في هٰذهِ السَّنة: كانَ الكلام الَّذي نشرتهُ أنا، هُو يتحدَّثُ عنّي، يقول: **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء)**، لأنَّني حِينما نشرتهُ انتشر، قناةُ القَمَرِ يُتابِعها الجميع، الَّذينَ يتَّفِقونَ معي والَّذينَ يرفضونَنِي رفضاً كامِلاً، الجميع يُتابِعونَ هٰذهِ القناة لأنَّهم يَعرِفونَ أنَّ الحقائقَ تُعرَضُ علىٰ هٰذهِ القناة، وهٰذا ما أفعلهُ الآن، هٰذا جزءٌ مِن عرض الحقيقةِ، كذَّابٌ يا مُنير وحَقِّ رَسُولِ اللهِ كذَّابٌ، هٰذا ليسَ موجوداً لا في المحاضرةِ ولا في الجواب الَّذي ألحقتهُ بالمحاضرة وكُنتَ تُصِرُّ علىٰ عقيدتكَ هٰذه، عرفتَ بعدَ ذٰلِكَ أنَّكَ كُنتَ ضَالّاً واهتديت هٰذا شيءٌ حَسَن، لكنَّ الأمر لا يبدو هٰكذا، إنَّها عمليَّةُ تدليسٍ ودَجَلٍ وهٰذا ما سأعرِضهُ بينَ أيديكُم.

(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء، يعني كانَ تقريراً لِمبنى فقهي، وبعد ذٰلكَ أقمنا مُحاضراتٍ في تفنيد هٰذا الرأي وفي نِقاشهِ وفي ذكر الأدلَّةِ علىٰ بُطلانهِ وهُوَ موجودٌ في موقع المنير)، رجعنا إلىٰ موقع المنير فما وجدنا شيئاً مِن ذٰلِك، كذَّابٌ أنتَ، رجعنا وفَحصنا الموقِع لا تُوجد مُحاضراتٌ بهٰذا الخُصوص، أرشدنا إلىٰ هٰذهِ المحاضرات، لا تَقُل لي ما حَرَّرتموهُ مِن المحاضرةِ نَفسِها وحرَّفتموها وزُوَّرتُموها، أنتَ تَتحدَّث هُنا عن أنَّكَ أقمتَ مُحاضراتٍ فأينَ هٰذهِ المحاضرات؟ وتقول من أنَّها علىٰ موقع المنير، رجعنا إلىٰ موقع المنير أصلاً المحاضرةُ هٰذهِ ليست موجودةً، الجوابُ الَّذي ألحقتهُ بالمحاضرةِ ليسَ موجوداً علىٰ موقع المنير، الموجودُ علىٰ موقع المنير المحاضرةُ مطبوعةٌ لكنَّها مُحرَّفةٌ، وسأعرِضُ التحريفَ علىٰ هٰذهِ الشاشة، وهُوَ تحريفٌ مَقصودٌ، إنَّها عمليَّةُ تدليسٍ وعمليَّةُ دَجَلٍ واضحة - **إذا أحببتُم المراجعة موجودٌ مقالاتٌ مكتوبةٌ كتبناها في الرَّدِّ علىٰ هٰذا الرأي)**، حينما نقول: "مَقالات"، المقالةُ تكونُ طويلةً، حتَّىٰ لو كانت قصيرةً حينما تقول: مَقالات، أينَ هي هٰذهِ المقالات علىٰ موقع المنير؟ لقد دخلنا علىٰ موقع المنير فوجدنا جواباً مُختصراً مُوجزاً قَبلَ تَحرير المحاضرةِ بطريقةٍ تَحريفيَّة، هٰذا كُلُّ الَّذي وجدناهُ في موقع المنير، أينَ هي المحاضراتُ الَّتي أقمتها في تفنيدِ هٰذا الرأي؟ وأينَ هِيَ المقالاتُ المكتوبةُ في موقع المنير؟ وأنا أتحدَّثُ عِبرَ الأقمار الصناعيَّة، إذا كُنتُ مُخطئاً فأرشدني وأنا سأعتذرُ عن كُلِّ كلامي هٰذا، سآتيكَ إلىٰ النَّجف كي أعتذرَ إليك، وسأعرِضُ اعتذاري علىٰ هٰذهِ الشاشةِ أيضاً وفي بَثٍّ مُباشر، فأين هٰذهِ المحاضرات؟! أنا سأعرِضُ كُلَّ شيءٍ وجدتهُ علىٰ

موقعكَ علىٰ موقع المنير - **في الرَّدِّ علىٰ هٰذا الرأي لَمَّا كَثُرت الأسئلةُ حوله)**، أصلاً لا يُوجَدُ إلَّا سؤالٌ واحد فقط وسأعرِضُ هٰذا السؤال.

-عرض فيديو من موقع المنير.

تعليق: دخلنا علىٰ موقع المنير لم نَجِد المحاضرة الَّتي أتحدَّثُ عنها في الصوتيّات، لم نَجِد الجوابَ المُلحقَ بِها والَّذي يُصِرُّ فيهِ علىٰ عقيدةِ ضلالِه، لم نَجِد الجوابَ أيضاً في الصوتيّات، مع وجودِ صوتيّات، معَ وجودِ فيديوات، لكنَّ المحاضرة والجوابَ المُلحقَ بِها ليسَ لَهُما مِن ذِكرٍ في قسم الصوتيّات أو في قسم الفيديوات، يُمكِنكُم أن تجدوها في موقع رافد، يُمكِنكُم أن تجدوها في موقع صوتُ الشيعة، هُناكَ المحاضرةُ كامِلةٌ مع الجوابِ المُلحَقِ بِها.

الموجودُ في موقِع المنير في المطبوعات هٰذهِ المحاضرةُ الَّتي عرضنَاهَا لَكُم مِن مَوقِع المنير، الجوابُ المُلحقُ بِها ليسَ موجوداً لِماذا؟ لأنَّهُم لا يستطيعونَ تَحريفهُ وتزويره، لأنَّ الجوابَ مِن أوَّلهِ إلىٰ آخرهِ إصرارٌ علىٰ عقيدتهِ الضالَّةِ تِلك، أمَّا المحاضرةُ فإنَّهم حَرَّفوها..

هٰذا الكلامُ غَيَّرَ مَضمونَ المحاضرة، وهٰذا الكلامُ لَيسَ موجُوداً في التسجيل الصوتي لِمحاضرة مُنير الخبّاز، لِذا هُو لم يَضع المحاضرة بتسجيلها الصوتي، وإنَّما طُبِعت وحَرَّفَ فِيها وأضافَ إليها مِن أنَّهُ يعتقدُ بأنَّ الحُسَينَ لا يُغسَّلُ ولا يُكَفَّن، ولكنَّ الكلامَ إذا أردنا أن نَفهمَهُ عِبرَ المحاضرةِ كُلِّها هُناكَ خَللٌ في ترتيب الكلام.

-عرض الصورة الأولىٰ.

تعليق: هٰذهِ الكَلِماتُ الَّتي في المستطيلات الحمراء الَّتي حدَّدناها بالخطِّ الأحمر هٰذهِ ليست موجودةً في التسجيل الصوتي فإنَّ مُنيرَ الخبّاز لا يتلفَّظُها وإنَّما أُضِيفت لِتغيير مَسار المعنىٰ في هٰذهِ الجُمَل.

-عرض الصورة الثَّانية.

تعليق: الكلامُ الموجودُ ضِمنَ الخطِّ الأحمر مُنير الخبّاز في محاضرتهِ لا يَتلفَّظُهُ، هذا شيءٌ أُضِيفَ إلى المحاضرةِ لأجلِ أن يقول مِن أنَّهُ كانَ يَتحدَّثُ بِكلامٍ مَنسُوبٍ إلىٰ الفُقهاء، أمَّا هُوَ فإنَّهُ يرفضُ ذٰلِكَ الكلام.

إذا كُنتَ ضَالّاً واهتديت فلماذا تُضَلِّلُ النَّاس؟! لِماذا تضحكُ عليهم؟! لو كُنتَ صادقاً في نِيَّتِك لكشفت الحقيقةَ للنَّاس، لِماذا هٰذا التضليل ولِماذا هٰذا الدَّجَل؟! أنا لا أُلومُكَ فأنتَ خرّيجُ حوزة النَّجف، أنتَ أُستاذكَ السيستاني، النَّتيجةُ الطبيعيَّةُ هي الكَذِبُ والدَّجَل..

-عرض فيديو للدخول الى موقع المنير والى قسمِ المسائلِ والردود.

تعليق: ذهبنا إلىٰ المسائلِ والردود وفحصنا القِسمَ بكاملهِ فلم نَجِد إلَّا سُؤالاً واحِداً بِخُصوصِ هٰذا الموضوع، وأرجعَ السَّائلَ إلىٰ نفس المحاضرةِ المكتوبة لأنَّهُ كَتبَ لها مُقدِّمةً، هٰذا كُلُّ الموجودِ في موقع المنير، وللتدقيقِ فإنَّ السَّائلَ بِحسَبِ موقع المنير: محمّد حسين الموسوي/ العراق، بتأريخ: 3/ 4/ 2019، أرجعهُ إلىٰ المحاضرةِ نفسها الَّتي حَرَّفها وكَتبَ لها مُقدِّمةً فجعلَ المُقدِّمة جواباً مع المحاضرةِ بِتحريفها، المحاضرةُ بتسجيلها الصوتي ليست موجودةً، الجوابُ المُلحَقُ بِها ليسَ موجوداً، المحاضرةُ المطبوعةُ بِنحوٍ صحيح ليست موجودةً، وإنَّما المحاضرةُ قد طُبِعت بطريقةٍ مُحرَّفةٍ، إنَّهُ تَحريفٌ وتَدليسٌ واضِحٌ جِدّاً..

ثُمَّ يقول: (**لكن بعض ما نقدر نقول شنو، بعض مَن سامحهم اللهُ تعالىٰ** - فَهُوَ يَترفَّعُ بهٰذا الخُلُق العالي، كلاوچيه انتُم،، كلاوچيه وسرسريّة، هذا الحچي يمشي علىٰ مطاياكم، هذا الحچي ما يمشي عليّه - **أخذْ هٰذا المقطع وبثَّهُ وبَثَّهُ)**، إلىٰ أن يقول: (**لأنَّهُ يخدمهُ** - يَخدمني أنا لِمَا أُريدُ أن أُوصِلَهُ إلى النَّاس - **بَينما هٰذا موقِع المنير موجود أسئلة حولَ هٰذا المقطع** - سُؤال واحد فقط - **وأجوبة عنها ومقالات مِن سِنين موجودة، لذٰلك ما نقولهُ وما نعتقدهُ أنَّ الحُسَينَ عليه السَّلام شهيدٌ بِكُلِّ المضامين وبِكُلِّ المعاني، وأمَّا ما ذُكِر في المقطع فَهُو تقريرٌ علىٰ مبنى بعض الفقهاء تَمَّ نِقاشهُ والكلامُ فيه)**، كذَّابٌ يا مُنير كذَّابٌ كذَّاب، سأعرِضُ لكَ جانِباً مما ذكرتهُ في الجوابِ المُلحَقِ بِتلك المحاضرة، وهٰذا الجوابُ موجودٌ علىٰ موقِع رافد وعلىٰ صوت الشيعةِ أيضاً..

-عرض المقطعَ الأوَّل.

تعليق: هٰذا كلامهُ في المُلحَق الَّذي ألحقهُ بالمحاضرة ليُؤكِّدَ عقيدتهُ؛ (من أنَّ الحُسين يَجِبُ تَغسيلهُ وتَكفِينُه، ما هُوَ بِشهيدٍ بحسبِ الشهادةِ الشرعيَّةِ والفِقهيَّة)، المشكلةُ أنَّ الرَّجُلَ يفتري ويَكذِب، إنَّهُ يفتري علىٰ السيِّدةِ زينب، متىٰ قالت السيِّدةُ زينب؛ (**ألا فِيكُم مُسلِمٌ يُجهِّزُ هٰذا الجسدَ العُريان)؟! في** أيِّ مَصدرٍ؟! في أيِّ كِتابٍ هٰذا؟! واللهِ لا يُوجدُ هٰذا الكلام لا في كُتُبِ الشيعةِ ولا في كُتُب السُنَّة ولا في كُتُب اليهودِ ولا في كُتُب النصارى، هٰؤلاء يَكذِبون يستحلّونَ الكَذِبَ لأجلِ تَضليلكُم، هٰذا الكلامُ كانَ جواباً علىٰ سُؤالٍ وُجِّه إليه بِخُصوصِ عقيدتهِ الضالَّة، فلأجلِ أن يُقنِعَ الشيعة بضلالهِ يَكذِبُ علىٰ العترة الطاهرة، هٰذا كَذِبٌ علىٰ عقيلةِ بني هاشم، وهٰذا ضَحِكٌ علىٰ ذُقون الشيعة..

فزينبُ جاءت ووقفت علىٰ جَسد الحُسَينِ بعدَ قَتلِهِ وقالت لَهُم: (**ألا فِيكُم مُسلِمٌ يُجَهِّزُ هٰذا الجسدَ العُريان، مقصودُها)**، أوَّلاً؛ افترىٰ علىٰ عقيلةِ بني هاشم أنَّها جاءت بعدَ مَقتَل الحُسَين، عقيلةُ بني هاشم خرجت والحُسَينُ لم يُقتَل، وحِينما قالت؛ (ألا فِيكُم مُسلِم يُدافِع عن الحُسَين)، لم يَكُن مَقتُولاً، فَمِن أينَ جِئتَ بهٰذا الكَذِب؟! يكذِبُ عليها ثُمَّ يَشرحُ كلامَها؛ (**مقصودُها بالتجهيز تغسيلهُ وتكفِينه، ولو كانَ الحُسينُ عليه السلام مِمَّن لا يَجِبُ تَغسيلُهُ ولا يَجِبُ تكفينهُ لَمَا وقفت العقيلةُ زينب وخاطَبت الأعداء وطالبتُهم بِتجهيزِ الحُسَينِ عليه السَّلام لأنَّها تَعلمُ أنَّهُ شهيدٌ والشهيدُ يُدفَنُ في ثيابه مثلاً، لِماذا زينب طالبتهُم بِتغسيلهِ وتكفينهِ** - متىٰ طالبتهُم يا كَذَّاب؟! - **لِماذا زينب طالبتهُم بِتغسيلهِ وتَكفينهِ؟ لأنَّها تعرِفُ أنَّ هٰذا الشخص بِما أنَّهُ ماتَ بعد انتهاء المعركة**

ولم يَمُت مُتأثِّراً بِجراحِهِ فكانَ الواجِبُ تَغسيلهُ وتكفينه، ولأجلِ أنَّ الأعداءَ قَصَّروا في أداءِ هٰذا الواجب اعتُبِرَ تقصيرُ الأعداءِ في عدمِ تغسيلِ الحُسَينِ وتكفينِهِ مَظلوميَّةً أُخرىٰ مُضافةً إلىٰ مظلوميَّاتِهِ العديدة، ومُصيبةً أُخرىٰ مِن مَصائبِهِ العديدة)، هٰذا الكلامُ هُو نَصُّ كلامِ منير الخبّاز الَّذي عرضتهُ عليكم، إنَّني دَقَّقتُ هٰذهِ الكلماتِ كَلِمةً كَلِمة مع التسجيل كي أكونَ دقيقاً في النقل، هٰذا كَذِبٌ علىٰ العقيلةِ صلواتُ اللهِ عليها، افترىٰ عليها كلاماً وبعدَ ذٰلكَ بدأ يشرحُ هٰذا الكلامَ المكذوبَ علىٰ عقيلةِ بني هاشم..

هٰذه الكَلِمةُ مَصدرُها (إرشادُ المفيد)، وهٰذا الكلامُ نَقَلَهُ المفيد عن الكلبي والمدائني: **ما رواهُ الكلبي والمدائني** - وهُما معروفانِ مِنَ المؤرِّخين - **وغيرُهما مِن أصحاب السيرةِ قالوا** - فنقلَ المفيدُ عَنهُم، فهٰذا الكلامُ لم يَكُن مَنقُولاً عن أهل البيت وإنَّما نقلَهُ المفيدُ عن المؤرِّخين، الإرشاد للمفيد المتوفّىٰ سنة 413 للهجرة، طبعةُ مؤسَّسة سعيد بن جبير، الطبعةُ الأولىٰ، قُم المقدَّسة، صفحة (351): **وخرجت أُختهُ زينب إلىٰ باب الفُسطاط** - يعني لم تبتعد عن الخِيام، كانت واقفةً بباب الخيمة الكبيرة - **فنادت عُمَرَ بنَ سعدِ بن أبي وقاص: وَيحَكَ يا عُمَر أيُقتَلُ أبو عبد الله وأنتَ تَنظرُ إليه؟ فلم يُجِبها عُمَرُ بشيء** - لأنَّ الإمامَ لا زالَ حيّاً - **فَنادت وَيْحَكُم أمَا فِيكُم مُسلِم** - أمَا فِيكُم مُسلِم يُحامي عن الحُسَين، أمَا فِيكُم مُسلِم يمتَنِعُ عن قَتل الحُسَين - **فَلم يُجِبها أحدٌ بِشيء، ونادى شِمرُ بنُ ذي الجوشن الفُرسانَ والرجَّالَة فقالَ: وَيْحَكُم ما تنتظرونَ بالرَّجُل اقتلوه** - لأنَّهُ كانَ حيّاً، هٰذا هُو المصدرُ الأصل لِكلمةِ عقيلةِ بني هاشم؛ (**وَيْحَكُم أمَا فِيكُم مُسلِم**)، قالتها من بابِ الفُسطاط - **فقالَ: وَيْحَكُم ما تَنتظرونَ بالرَّجُل اقتُلوه ثَكلتكُم أُمَّهاتُكم، فَحُمِلَ عليهِ مِن كُلِّ جانب، فضربهُ زَرْعَةُ بنُ شُرَيك علىٰ كَفِّهِ اليُسرىٰ** - إلى آخر ما جاءَ في مَقتَلِ سيّد الشُّهداء، فهٰذهِ كَلِمةُ العَقيلةِ وَردَت في إرشاد المفيد نقلاً عن المؤرِّخين، ولم يَرِد فيها شيءٌ مِن أنَّ العقيلة قالت: (**أَلا فِيكُم مُسلِمٌ يُجَهِّز هٰذا الجسد العُريان**)، وبعد ذٰلكَ يُشَقِّقُ ويُفرِّعُ ويشرحُ كلامَ العقيلةِ الَّذي هُوَ افتراه، وحَقِّ الزَّهراءِ هٰكذا عَلَّموكم دِينكُم بهٰذهِ الطَّريقة..

-عرض المقطع الثَّاني لمنير الخبّاز.

تعليق: ها هُوَ يُؤكِّدُ الكلامَ نفسهُ، عُودوا إلىٰ الجوابِ المُلحقِ بالمحاضرة..

(جميعُ هٰذه الفُروض - الفروض الَّتي تحدَّثَ عنها والَّتي يتحدَّثُ عنها العُلماءُ والفُقهاء وهُو يُؤيِّدُها - **لا تنطَبِقُ علىٰ قضيَّةِ الحُسَين عليه السَّلام، الشرط في الشَّهيد الَّذي لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن أن يُقتَلَ في معركةِ جهادٍ ابتدائيٍّ أو جهادِ دِفاعي** - وهُو يقولُ مِن أنَّ الحُسَينَ لم يَكُن لا في جهادٍ ابتدائيٍّ ولا في جهادٍ دفاعي - **وكِلا الفرضين لا ينطبقانِ علىٰ قضيَّةِ الحُسينِ عليه السلام، ومِن هُنا فإنَّهُ يجبُ تغسيلهُ وتكفِينُه)**، هٰذا هو الَّذي يريدُ أن يقوله.

-عرض المقطع الثالثَ من مُلحقِ محاضرةِ منير الخبّاز.

تعليق: وهٰذا كذِبٌ وافتراءٌ علىٰ إمامِنا السجَّاد، متىٰ قامَ الإمامُ السجَّاد بعمليَّة التيمُّمِ هٰذهِ الَّتي يتحدَّثُ عنها في أيِّ مَصدرٍ في أيِّ كِتابٍ؟! واللهِ لا يوجدُ هٰذا لا في كُتُب الشيعةِ ولا في كُتُب السُنَّةِ ولا في كُتُب اليهودِ ولا في كُتُب النصارى، مِن أينَ تأتي بهٰذهِ الحكايات؟! هٰذا افتراءٌ علىٰ إمامِنا السجَّاد، هٰؤلاءِ هُم مراجعكم..

(لِذٰلكَ لَجأ الإمامُ زينُ العابدين عليه السَّلام إلىٰ القيامِ بعمليةِ التيمُّم لا القيام بعمليَّة الغُسْل، أمَّا تكفِينُهم فلم يَكُن هُناكَ أكفانٌ جاهزةٌ يقومُ بِها الإمامُ زينُ العابدين)، مِن أينَ جِئتَ بهٰذهِ المعلومة؟! في أيِّ كِتابٍ؟! في أيِّ مَصدرٍ؟! مَن مِن الأئِمَّة قَالَ مِن أنَّهُ لا توجدُ أكفانٌ جاهزةٌ؟! كَذَّابٌ أنتَ كَذَّابٌ يا مُنير، دَجَّالٌ أنتَ، لأجلِ أن تُقنِعَ الشيعة بِضلالكَ فإنَّكَ تفتري تارةً علىٰ العقيلةِ زينب تَكذِبُ عليها ثُمَّ تَشرحُ كلامَها المكذوب، تَكذِبُ علىٰ إمامِنا السجَّاد وتفتري عليه، كَذَّابونَ هٰؤلاء يضحكونَ عَليكُم..

هٰؤلاءِ شُهداء، هٰؤلاءِ هُم الطاهرونَ مِنَ الدَّنَس هٰكذا نخاطبهم في زِيارَاتِهم: (السَّلامُ عَلَيكُم يَا طَاهِرون – هٰكذا نُخاطِبُهم - يَا طَاهِرونَ مِنَ الدَّنَس)، ثِيابُهم كانت أكفاناً لَهُم ودِمَاؤهُم كانت غُسلاً لَهُم، في زيارةِ النَّاحيةِ المقدَّسة: (**السَّلَامُ عَلىٰ الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الجِرَاح** - هٰذا هُوَ الحُسَين - **السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاح، السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُضَام الْمُسْتَبَاح، السَّلَامُ عَلَىٰ الْمَقْطُوعِ الْوَتِين، السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُحَامِي بِلَا مُعِين، السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الجِرَاح**).

(أمَّا تَكفِينُهم فلم يكُن هُناكَ أكفانٌ جاهزةٌ يقومُ مِن خِلالها الإمامُ زينُ العابدين بتكفين الأجساد، ولِذٰلك نرى الإمامَ قالَ لبني أسد قال ائتوني بِبارية)، في أيَّة رِوايةٍ وجدت هٰذا أنَّ الإمامَ السجَّادَ قال لبني أسد ائتوني بِبارية؟! أنتَ بِصددِ موضوعٍ فِقهيٍّ وعقائديٍّ، أنتُم تُمَزِّقونَ أحاديثَ أهل البيت بِعلمِ الرِّجَال، في أيَّةِ رِوايةٍ قالَ الإمامُ السجَّادُ لبني أسد ائتُوني ببارية أينَ هٰذهِ الرواية في أيِّ مَصدرٍ وفي أيِّ كِتابٍ؟!

هٰذهِ حادِثةُ البارية تُستنتجُ اِستنتاجاً، لا تُوجدُ روايةٌ عِندنا مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ قال لبني أسد ايتوني ببارية، البارِيةُ حَصِيرٌ يُصنَعُ مِنَ القَصَب، مناطِقُ الأهوار في جنوب العِراق مَعروفةٌ بصناعة البواري، وقد يُطلَقُ أيضاً علىٰ الحصير الَّذي يُصنَعُ مِن خُوص النخيل، لكنَّ الإطلاق الأوَّل علىٰ الحصير الَّذي يُصنَعُ مِنَ القَصبِ حينما يكونُ القَصبُ أخضراً.

أمالي الطوسي؛

إنَّهُ مُحمّد بنُ الحسن الطوسي مُؤسِّسُ المَذهب الطوسي ومُؤسِّسُ الحوزةِ الطُوسيَّةِ اللَّعينة، طبعةُ مُؤسَّسةِ دار الثقافة، مُؤسَّسةُ البِعثة، قُم المقدَّسة، صفحة (326)، رقم الحديث (653)، روايةُ إبراهيم الديزج الَّذي نحنُ لا نعرفهُ، إبراهيمُ الديزج هٰذا لعنةُ اللهِ عليه مِن جلاوزةِ المتوكِّل العبَّاسيّ، الطوسي بِسندهِ ينقُلُ الحادثة عن إبراهيم الديزج، هٰذهِ ما هِي بروايةٍ عن أئِمَّتِنا، ولا هِيَ بروايةٍ مَنقُولَةٍ عن أصحاب الأئِمَّةِ، إنَّها مَنقُولةٌ عن هٰذا اللَّعين، المتوكِّلُ العبَّاسي أَمَرَهُ بِنبشِ قَبر الحُسَين وبِإلغاءِ أثرهِ، لا أريدُ أن أقرأ الرِّواية لأنَّ الوقتَ يجري سريعاً، هُوَ بعدَ ذٰلكَ يُحَدِّث إبراهيمُ الديزج يقول: **وإنّي نَبشتُ** - نبشتُ قَبرَ الحُسَين - **فوجدتُ بارِيةً جديدةً وعليها بَدنُ الحُسينِ بنِ عليّ، ووجدتُ مِنهُ رائحة المِسك، فتركتُ البارية علىٰ حالَتِها وبَدنَ الحُسَينِ علىٰ البارية وأمرتُ بِطرحِ التُرابِ عليه وأطلقتُ عليهِ المَاء** -نحنُ لا ندري هل أنَّ إبراهيمَ الديزج يَكذِبُ لا يَكذِبُ!! هٰذهِ الروايةُ أخذها

الخُطباءُ والشُعراءُ وفَرَّعوا عليها مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ قالَ لبني أسد ائتوني ببارية، وإلَّا فإنَّ حكاية دَفن الأجساد بِنحوٍ مُفصَّلٍ رواها نِعمةُ الله الجزائري، ونحنُ لا نَعرِفُ نَصَّاً غَيرَ هٰذا النَّص.

وهٰذا النَّصُّ مَذكُورٌ علىٰ سبيل المثال في (معالي السبطين) لمحمّد مهديّ الحائري، المجلَّدُ الَّذي يشتملُ علىٰ الجزأين، محمّد مهديّ الحائري توفّي سنة 1384 للهجرة، طبعةُ انتشارات الشريف الرَّضي، الطبعةُ الأولى، صفحة (61) مِنَ الجزء الثاني: **المجلِسُ الرابع: قِصَّةُ بني أسد ودَفنِهم للأجساد الطَيِّبة** - حيثُ يأتي إمامُنا السجَّادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهُم يُساعِدونَهُ في دَفن الأجساد الطاهرة، القِصَّةُ الَّتي نعرفها وهي طويلةٌ مُفصَّلةٌ، لا يوجدُ فِيها ذكرٌ مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ طَلَبَ بارية، لا تُوجدُ رِوايةٌ بِهٰذا النَّص، وإنَّما هِيَ حِكايةُ ابراهيمَ الديزج، لا ندري هل كانَ الرَّجُلُ صادِقاً، هل كانَ الرَّجُلُ كاذِباً، وإذا كانَ صادِقاً فِعلاً نَبشَ القبر ووجدَ بارية جديدةً وعليها جَسدُ الحُسَين هٰذا شيءٌ قُدِّرَ لَهُ أن يراه في عالم المِثال، الحُسينُ ليسَ موجوداً في التراب، الَّذينَ يعتقدونَ أنَّ الحُسَينَ في التراب هٰؤلاءِ لا يعرفونَ شَيئاً من ثقافةِ العترةِ الطاهرة.

في زياراتِ سَيِّد الشُّهداء، الزِّيارةُ المطلقةُ الأولىٰ في (مفاتيح الجنان)، هٰذهِ الزِّيارةُ موجودةٌ في كُتُبِنا القديمةِ، المُحدِّث القمّي نقلها عن الكافي الشريف، نُخاطِبُ الحُسَينَ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: **(أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْد** - فَمِثلما سَكَنَ دَمهُ في الخُلْد سَكَنَ جَسدهُ في الخُلْد - **وَاقْشَعَرَّت لَهُ أَظِلَّةُ العَرْش)**، الحُسَينُ ليسَ مَوجُوداً في التُراب، هٰذهِ عَقيدَتُنا.

في زيارةٍ مِن زياراتِ سيّد الشُّهداء في (مفاتيح الجنان)، الزِّيارةُ مَرويَّةٌ عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هٰكذا نُخاطِبُ الحُسَينَ فِيها: **أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَم تَمُت بَل بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيِيَت قُلُوبُ شِيْعَتِك وَبِضِيَاءِ نُوْرِكَ اِهْتَدَىٰ الطَّالِبُونَ إِلَيْك** - يا حُسَين - **وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللهِ الَّذِي لَم يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدَاً وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي لَم يَهْلِك وَلَا يُهْلَكَ أَبَدَاً** - الحُسينُ ليسَ موجوداً في التراب، الحُسينُ حيٌّ، حِينما يذهبُ زُوَّارهُ كي يزوروه في الزِّيارات المخصوصةِ الإمامُ يكونُ موجوداً وأصحابُ البصيرةِ يُشاهِدونَهُ..

يقولُ هٰذا المُظلِمُ الكَذَّاب: **(ولذٰلك نرىٰ الإمامَ قال لبني أسد قالَ ائتوني ببارية أَلُمُّ بِها جسد والدي الحُسَين، ولو كانَ مِمَّن لا يَجِبُ تَكفينهُ لَدفنَهُ كما هُوَ ولم يُطالِب ببارية)**، وما علاقةُ البارية بالكَفَن؟! هل سمعتُم أنَّ أحداً يُكَفِّنُ مَيِّتاً ببارية؟! ولك انت شنو دماغ سز؟! ما هُوَ الدَّليلُ أنَّهُ طَالَبَ ببارية؟ هٰذا شيءٌ يقولهُ الشُعراءُ، يقولهُ قُرَّاءُ المصيبة استنتاجاً مِن حَادثةِ إبراهيم الديزج الَّذي لا نَعرِفهُ مَن هُوَ، إنَّهُ جِلوازٌ مِن جلاوزةِ المتوكِّل المأبون لَعنةُ اللهِ عليه، **(ولم يُطالِب بِبارية يُواري فيها عِظامهُ وأجزاءَ جسدهِ عليه السَّلام)**، مِن أينَ جِئتَ بهٰذا الافتراء؟! وكأنَّ الإمامَ السجَّادَ لَفَّ الحُسَينَ ببارية!!

هُناكَ صُورتان: إمَّا أنَّ السجَّادَ وضعَ جَسدَ الحُسَين ووضعَ البارية عليه، وهذا التصوُّرُ بعيدٌ بالنِّسبةِ للَّذي يتحدَّثُ عن التكفين، فَهٰذا ما هُو بِتكفين، فيبدو أنَّهُ يقصدُ مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كَفَّنَ الحُسينَ بِبارية، مِن أينَ تأتي بهٰذهِ الأكاذيب؟ حتَّىٰ روايةُ إبراهيمَ الديزج فإنَّها تقول مِن أنَّ البارية كانت علىٰ الأرض وكانَ جَسدُ الحُسَينِ عليها مطروحاً، مِن أينَ تأتي بهٰذهِ الأكاذيب؟! لأجلِ أن يُثبِتَ صِدقَ ضلالِه.

- **وأمَّا الصَّلاةُ فقد صَلَّىٰ عليهم** - فَقِيهٌ عظيمٌ هٰذا - **وأمَّا الصَّلاة فقد صَلَّى عليهِم لأنَّ الصَّلاة لا تَسقطُ حتَّىٰ عن الشهيد الَّذي لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن)**..

هٰذا هُوَ مُنير الخبّاز وهٰذا هُو كَذِبهُ وافتراءهُ علىٰ العترة الطاهرة، وهٰذهِ هِيَ خِيانَتُه الواضِحةُ للشيعةِ حِينَ يَضحكُ عليهم.

يقول: **(وكانَ تقريراً لرأي بعض الفُقهاء)**، بِحَقِّكم هٰذا الكلامُ كانَ تَقريراً لرأي بعض الفُقهاء؟! في أيِّ كِتابٍ ذكرَ الفُقهاءُ مِن أنَّ عقيلة بني هاشم قالت ما قالت؟! ومِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ يَمَّمَ الأجساد، ومِن أنَّهُ كَفَّنَ الحُسَينَ ببارية، في أيِّ كتابٍ مِن كُتُب الفُقهاء؟! لا زالَ الحديثُ مُتواصلاً..